بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

(ترجمة للامام ابي طالب عليه السلام)

قال الامام المنصور بالله عبد الله بن حمزه عليه السلام في بشافيه مالفظه
هو الامام الناطق بالحق ابي طالب يحيى بن الحسين بن هارون ابن
الحسين بن محمد بن هرون بن محمد بن القاسم ابن الحسن بن زيد بن الحسن
بن علي بن ابي طالب عليهم السلام ه
فانه لما توفي اخوه الامام المويد بالله قام ودعا الى دين الله وأجابه
الفضلا والعلماء بسهول البلاد الجيليه والديليه وجبالها
وانتشرت بيعته في الآفاق وكان تلواحيه عليه السلام في الفضل
والشرف والعلم والشجاعه والزهد والورع والسخا وحسن
السيره والسياسه ونشر العدل ولم يبق من فنون العلم فن
الا طار في ارجاءه ه
وله تصانيف جمة في الاصول والفروع مثل كتاب المبادي
في علم الكلام وكتاب المجزي في اصول الفقه وهو الذي من
شاهد من اهل العلم عجب من اسبابه
ولا عجب من علم اهل العلم من ذرية الرسول صلى الله عليه وعليهم وسلم
وورثة الكتاب سلام الله عليهم اجمعين ه وكتاب التحرير في الفروع

للفقه وعلوم اهل البيت وشرحه باثني عشر مجلداً جامعة الاوكد
والشروط والعلل والاسباب لا يكاد يوجد في كتب اهل العلم ما يساويها
ولم يكن شغله في مدة حياته الا نشر العلم وتجديد رسوم الاسلام الى ان
قبض عليه السلام ثم اشتغل باصلاح الامر وانفاذ احكام الله وجهاد
الظالمين ومنابذة الفاسقين وعبارة الله تعالى حتى اتاه اليقين انتهى

وقال القاضي العلامة مجد علي الزحيف

هو ابو طالب يحيى بن الحسين بن الموئد بالله عليه السلام عده في العترة من ائمة
الهدى وكان حافظا لمذاهب اهل البيت عليهم السلام متونها وتعاليقها وكان
خروجه بجبل سنة اثنين وخمسمايه ودانت له اكثر بلاد الجبل واتصل امره
الى هوسم وسرى الى جبال ديلمان فعارضه شريف حسني وطرده من هوسم ثم
انتهى الحال الى ان قويت شوكته وطرد هذا الشريف من جيلان وديلمان
وكانت اكثر حروبه مع الباطنيه قتل في يوم واحد الفا واربعماية واحد عشر
قلاعهم ثمان وثلاثين قلعة وافتتح من البلاد مسيرة اثنتي عشرة ليلة

من كل جهة

امه ام اخيه وهي ام الحسن بنت علي بن عبد الله الحسني
العقيقي ولد سنة اربعين وثلاثمايه قراء على السيد
ابي العباس فقه العتره عليهم السلام حتى تخرج في غماره
ووصل تعز بجماره وقراء الكلام على الشيخ ابي عبد الله

البصري وكذلك قرأ عليه في اصول الفقه وعلى غيره من الشيوخ
واخذ عنهم وله التصانيف المرموقة والمكتبة لموموته ه
فمن كتب اصول الفقه المجزي بجلد ان وفيه من التفصيل
البليغ مالا يكاد يوجد الا في من كتب هذا الفن ه
وله في فقه الهادي عليه السلام التحرير وشرحه مجلدات عدة
تبلغ ستة عشر كتابا ورجح مذهب الهادي حتى ظهر ترجيحه وتوقدت
مصابيحه قال الحاكم عليه مسحة من العلم الالهي وجذوة من
الكلام النبوي

وكان في الورع والزهد والعبادة على ابلغ الوجوه وكان الصاحب
الكافي يقول ليس تحت الفرقدين مثل السيدين ه

يرجع له بعدا خيه ولم يختلف عنه احد ممن يرجع الى دين وفضل لعلمهم
بطهور علمه وغزارة فهمه وفي بيعته يقول ابو الفرج ابن هندو وقد
كان ابو الفرج بلغ الغاية القصوى والمرتبة العليا في مذهب الهلاسفه
ثم تاب وصار من عيون الزيديه ومن شيعة السيد يحيى طالب فقال

سر النبوة والنبيا ورثها الوصية والوصيا
إن الديلم بايعت يحيى ابن هرون الوصيا

الى آخرها قام امرا بالمعروف ناهيا عن المنكر وكان يدرس بجرجان مرة
وبالديلم مرة فكثر الانتفاع به على طريقة آبائه الاطهار حتى

مضى لسبيله وهو ابن نيف وثمانين سنة وكانت وفاته بالديلم
سنة اربع وعشرين واربعمايه سنة وقبره بآمل مشهور مزور
وقال الزحيف في موضع آخر ومن اجابه اثنا عشر الفا على مذهب
الهادي عليه السلام ه وكان له من الهيبه ما لم يكن لاحد قبله
وكان يركب الفرس من الارض
ووصل الى صعدة من جهته ابو طالب نصر بن ابي طالب بن ابي
جعفر فقيه الزيدية في عصره وعالمهم اجتمع في خزانته من
فنون العلم اثنا عشر الف كتاب وقيل اربعة عشر الفا انتهى
وقال الامام الحسن بن بدر الدين في انوار اليقين ولما توفي اخوه المؤيد بالله عليه السلام
قام ودعا الناس الى دين الله بعد ان جمع حصال الكمال علما وعملا
وشرفا وفضلا وسياسة وزهدا فاجابه العلماء والفضلا بهول
الجيل والديلم وجبالها وانتشرت بيعته في الافاق وكان وحيد زمانه
وله تصانيف كثيره حسنه في انواع العلم في الاصول والفروع وغيرها
وحاله في ذلك اظهر من ان يخفى منها كتاب الدعامة المسماه بالامامه وفيه
يقول عليه السلام واما السقيفه فانه علام لم يحضرها والقوم لم يستدعوه
ولا انتظروا حضوره بل استبدوا واما الامر دونه وكان عليه السلام مشغولا
بتجهيز النبي صلى الله عليه وآله وسلم وغسله ودفنه والذين حضروا السقيفه وعقدوا
الامر لمن عقدوا لم يلبثوا ذلك على المشاورة والمباحثة واختيار الاولى
من الاصلح والنظر في الادلة والحجج وانما جعلوه نهزه وفلتة ولذلك قال عمر

كانت بيعة ابي بكر فلتة وتوفي عليه السلام وهو ابن نيف وثمانين سنة
بالديلم سنة اربع وعشرين واربعمايه هذا هو الاقرب وان روي غير ذلك ه
وقبره عليه السلام بجرجان معروف انتهى
هذا وقد اوسع في ترجمته حجة الاسلام والمسلمين والدنيا العلامة في التحف شرح الزلف محمد بن
وفي التحفه العنبريه للسيد محمد بن الامام المتوكل على الله عبد الله الملقب بابي علامه
فمن اراد اكثر مما هنا فلينظر اليها انتهى
وتتمتها للفايده قاروي في التحرير وسايرمصنفات الامام ابي طالب واما قاسم الرسي شرف الدين
عن حجة الاسلام والمسلمين مجد الدين محمد بن منصور المويد اجازة بجميع طرقه منها عن
والده محمد بن منصور سماعا منه اجازة عامة عن الامام المهدي لدين الله محمد
بن القاسم الحسني الحوثي عن شيخه السيد الامام محمد بن محمد الكبسي عن شيخه السيد الامام
محمد بن عبد الرب ويروي الامام المهدي محمد القاسم ذلك وغيره عن شيخه الامام
المنصور بالله محمد بن عبد الله الوزير عن شيخه السيد الامام احمد بن زيد الكبسي
عن شيخه السيد الامام محمد بن عبد الرب وهو يروي ذلك وغيره عن عمه العلامه
اسمعيل عن ابيه العلامه محمد عن ابيه العلامه زيد عن ابيه الامام المتوكل على
الله اسماعيل عن ابيه الامام المنصور بالله القاسم بن محمد عن السادة الاعلام
ابراهيما بن المهدي القاسمي وابن الدين بن عبد الله الوزير ثلاثتهم عن السيد
الامام احمد بن عبد الله الوزير عن الامام المتوكل على الله يحيى شرف الدين عن القاضي
العلامه علي بن صلاح زيد رضي الله عنهم عن الامام المتوكل على الله المطهر بن محمد
بن سليمان الحمزي عن الفقيه نجم الدين يوسف بن احمد عن الفقيه شرف
الدين الحسن بن محمد النحوي عن الفقيه عماد الدين يحيى بن حسن البحيح رضي الله

عنهم عن الامير المظفر المؤيد بالله محمد بن احمد عن الامير الكبير الناصر للحق الحسين بن
بدر الدين محمد عن الشيخ محي الدين عطيه بن محمد عن الامير بن الداعين الى الله يشيبي
الحمد شمس الدين و بدره يحيي و مهد ابني احمد يحيي ابن يحيي عن القاضي شمس الدين
جعفر بن احمد عن الامام المتوكل احمد سليمان عليهم السلام في اصول الاحكام
و بروي القاضي شمس الدين جعفر بن احمد عن القاضي احمد بن ابي الحسن الكني عن ابي
العوارس تور ان شاه عن ابي علي آسوح عن القاضي زيد بن محمد عن علي
خليل عن القاضي يوسف الخطيب رضي الله عنهم عن الامام ابي طالب
جميع مؤلفاته انتهى و في شهر رجب سنة ١٠٩٠ هجريه كتب قسم اصغر الدين عوانه عنها

كتاب البالغ المدرك للامام الاعظم والبحر الاطم ماحي الضلال
ومبير الجهل اليه من ورثت منه الاحبار وتكاثرت فيه الاثبات صاحب
ذي الفقار امام الائمه بالكتاب والسنه محمد الله عما ذي العزو
الجبار ع في الفروع والاصول الى الحسن المنزه عن كل شين سحاك ك
المكرمين قامع الجبارين عضض المنافقين امام المسلمين الهادي
الى الحق المبين ابن الحسن الحسن بن الرضي بن اسمعيل الرضي بن الحسن
بن الحسن علي ابن طالب صلوات الله عليهم اجمعين وترحم
هذا للامام الناطق بالحق ابن طالب الحسين المجتبى
بن هرون بن الحسين بن محمد بن هرون بن القسم بن الحسن
بن زيد بن الحسن امير المومنين وخير الوصيين
وسيد المسلمين وامام المتقين قائد الغر
المحجلين حليفة رب العالمين
ابي الحسنى السطين الكيدين ابن
السهيد بن نجيب المومنين
علي ابن طالب صلوات الله عليه
وعليهم اجمعين صلاة دائمة
الى يوم الدين والمعاد
لله رب العالمين

هذا ما اودعه المؤلف في علمه ... مدركه في البالغ المدرك
المؤيد شرح ابي طالب ... شرح الامام الطالب المدرك
ما علمه او وعي لحبيبه ... من علمه في ذلك المدرك
فليدعوا رب صلاة على ... ذاك المحلي المضطلع المصلي الذكي

نهاية المخطوطة